

بحث بعنوان

" فاعلية برامج تمكين المرأة الفقيرة بالمناطق الحضرية "

إعداد

د/ أيمن ناصر عبد المحسن المقنن

قسم التخطيط بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

أولا: مشكلة الدراسة وأهميتها:-

يعد الارتقاء بالعنصر البشري محورا هاما وأساسيا في عملية التنمية، حيث تحدد نوعية العنصر البشري مستوى تقدم المجتمع أو تخلفه. وأن الهدف الأساسي من التنمية هو تلبية احتياجات البشر والوصول بهم إلى درجة ملائمة من التطور وتعميق إنسانيتهم، فإنها في حد ذاتها لا تقوم إلا بالبشر أنفسهم الذين هم أهم وسائل تحقيقها، وفي إطار الاهتمام بقضية التنمية وانطلاقا من أن التنمية تتركز في منطلقاتها على حشد الطاقات البشرية الموجودة في المجتمع دون التمييز بين النساء والرجال يصبح الاهتمام بالمرأة وبدورها في تنمية المجتمع جزءا أساسيا في عملية التنمية ذاتها، ذلك أن النساء يشكلن نصف المجتمع وبالتالي نصف طاقته الإنتاجية، وقد أصبح لزاما أن يساهم في العملية التنموية على قدم المساواة مع الرجال، بل لقد أصبح تقدم أي مجتمع مرتبطا ارتباطا وثيقا بمدى تقدم النساء وقدرتهن على المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والقضاء على كافة أشكال التمييز ضدهن، وقد بذلت مصر في السنوات الماضية جهودا لدعم وضع المرأة في مصر حيث اشتملت هذه الجهود على العديد من الإجراءات التي تستهدف تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا، فقد تم إنشاء مؤسسات خاصة لتحقيق هذا الهدف كما تم العمل من أجل القضاء على كافة مظاهر التمييز ضدها، بالإضافة إلى تحقيق إصلاح تشريعي فيما يخص الأوضاع الخاصة بالمرأة، حيث تؤمن الدولة بأن التنمية الشاملة لا يمكن أن تتحقق في مجتمعنا دون مشاركة إيجابية من المرأة، كما تؤمن بأهمية دور المرأة وتسعى لتفعيل إسهامها في الحياة العامة، وتبني سياسات تؤدي إلى تدعيم مكانتها اقتصاديا واجتماعيا بجميع صورها⁽¹⁾، وقد أجمعت معظم

١- جيهان أحمد توفيق: دور المرأة المصرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بعد ثورة 25 يناير 2011، المجلس القومي للمرأة، ص 13.

الاتجاهات الحديثة على ضرورة الاهتمام بتوجيه البحوث لأوضاع المرأة ومشكلاتها وكيفية مواجهة تلك المشكلات وتحسين حياة المرأة كهدف رئيسي وسن التشريعات التي تساهم في تمكينها وإعطائها الفرص المتساوية خاصة إذا كانت من النساء المسئولات عن إعالة أسرهن⁽¹⁾.

وقد حدد المجلس القومي للمرأة رؤيته في العمل على تحسين الوجود الإنساني للمرأة من خلال تحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية ومعدلات مشاركتها في تنمية مجتمعاتها المحلية، وبالتالي في تنمية المجتمع ككل⁽²⁾، ويركز التمكين على مساعدة الناس للتصدي لمشكلاتهم، والمشاركة بأي عملية تخطيطية لإجراءات أو برامج اجتماعية تتعلق بالتعامل مع مشكلاتهم الحياتية الاجتماعية، ولعل أشهر المبادرات الاجتماعية التي جرت بالمجتمع الأمريكي وتأخذ بمبدأ التمكين هي مبادرات تعليم الكبار والتعليم المستمر للارتقاء بالمستوى التعليمي للفقراء والمهمشين بما يفتح لهم آفاق جديدة للحياة والعمل، ولا يمكن إنكار الجهد المبذول بالربط بين التمكين وبين قضايا التنمية وبالأخص التنمية المستدامة، حيث ينظر الكثيرون للتمكين على أنه أداة قوية لإحداث التنمية المستدامة، وعمامة وحتى يحدث التمكين بالصورة أو بالشكل المطلوب يجب الحرص على توافر العناصر التالية⁽³⁾:

- (1) ضرورة وجود قدر من الاستقلالية المحلية بعمليات صنع واتخاذ القرار "تبنى قيم الديمقراطية".
- (2) وجود قدر معقول من الموارد المحلية والرغبة بالتغيير من خلال إقرار الحق بالتعليم، المسكن، الصحة المناسبة.
- (3) حق الفرد بغض النظر عن حالته الثقافية أو الأثنية أو الاقتصادية أو الاجتماعية بالوصول الحر للموارد المجتمعية المحلية المتاحة.
- (4) إقرار حق الفرد بالحصول على الأرض أو حيازتها وتملكها.
- (5) الوصول للمعرفة والعمل على تنمية المهارات والقدرات الفردية اللازمة لحل المشكلات.
- (6) المشاركة بكافة مستوياتها وأبعادها ولكل الناس ودونما تمييز وبخاصة للمرأة وللأحداث والمسنين.

ومع تزايد الاهتمام العالمي والإقليمي والمحلي لتحقيق مؤشرات ملامسة في التنمية، وإدراك المخططين لأهمية الدور الذي يلعبه أفراد المجتمع رجالا ونساء في عملية التنمية، لذلك قفزت قضايا المرأة في السنوات

2-Jeahlou Chin, Bernice Lott, Joy K. Rice, and Janis Sanchez- Hucles: Women And Leadership: Transforming Visions And Diverse Voices, Blackwell Publishing, 2007, p 153.

٢- المجلس القومي للمرأة: دور المرأة المصرية في عملية بناء الدولة الديمقراطية، ورقة عمل مقدمة إلى المنتدى العربي لمانصرة المرأة في ظل الربيع العربي الديمقراطي، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، في الفترة من 23-24 أبريل 2012، ص9.

2- Lucitalazo: Some Reflection on the Empowerment of Women, 1995, pp.25-27.

الأخيرة إلى مقدمة أولويات الخطط الاقتصادية والاجتماعية للحكومات في مختلف أنحاء العالم. ولم يأتي هذا الاهتمام من فراغ بل بعد أن أثبتت التجارب بأن التهميش والإقصاء للنساء ينتج عنه تعطيل وعرقلة للسياسات التنموية، وأصبح حق المرأة في المشاركة الكاملة في التنمية وتكافؤ الفرص بين الرجال والنساء في جوانب الحياة المختلفة هو أساس عملية التنمية⁽¹⁾.

يعتبر التقييم من الأهمية بمكان في كل العلوم بصفة عامة وفي العلوم الاجتماعية والإنسانية بصفة خاصة، وإذا كان المتخصصون في المجالات المختلفة في حاجة مستمرة لمراجعة شاملة لكل ما يقومون به من أعمال فجدير بالذكر أن يكون للعلوم الاجتماعية والإنسانية وقفة شاملة مع كل ما تقدمه من خدمات وبرامج ومشروعات للوقوف على التقدم الذي حدث أو التخلف الذي يكون قد وقع لسبب أو لآخر، ومن هنا كان من الضرورات الملحة لصانعي القرار ومنفذي البرامج والمشروعات تقييم الخدمات التي تقدم والبرامج التي تنفذ حتى يتم بطريقة علمية وموضوعية تحديد المعوقات التي وقفت وتقف حائلا أمام هذه البرامج والمشروعات للأهداف أو لجانب من الأهداف المخطط لها، والإيجابيات التي حققتها حتى يمكن تدعيم هذه الإيجابيات والوصول إلى الحد الأقصى من توظيف إمكانيات المجتمع وأفراده وجماعته واستخدامها أكفء استخدام⁽²⁾، ويعد التقييم أداة أو منهج علمي يستهدف الكشف عن حقيقة التأثير الكلي أو الجزئي للمشروع، فالتقييم وسيلة تستهدف الكشف عن فاعلية المشروعات وكذلك يفيد في الكشف عن جوانب القوة والضعف في تنفيذ المشروعات⁽³⁾.

وتؤكد الدراسات الحديثة على أن من بين مؤشرات تقدم المجتمع مساهمة نساءه في النشاط الاجتماعي والاقتصادي، بل أن هناك آراء ترى أن أي خطة تنموية لا بد أن تعتمد في جهودها على مشاركة المرأة بجانب الرجل بوصفها نصف القوى البشرية في المجتمع، وأن عملية التنمية عملية متكاملة تهدف للارتقاء بالعنصر البشري دون تمييز بين فئاته⁽⁴⁾.

ويدعم هذا ما أشارت إليه الدراسات السابقة حيث:

أوضحت دراسة (محمود عرفان-2001) أن استخدام إستراتيجية التمكين بالجمعيات الأهلية تهدف إلى زيادة مشاركة المرأة الريفية في المنظمات المحلية ومشروعات زيادة الدخل ومواجهة المشكلات البيئية⁽⁵⁾.

١- جيهان أحمد توفيق: دور المرأة المصرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص9.

٢- هاشم مرعى هاشم على: تقييم خطة الرعاية الاجتماعية للشباب في مصر، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، 2002.

٣- طلعت مصطفى السروجي وآخرون: التنمية الاجتماعية المثال والواقع، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2001، ص87.

٤- جيهان أحمد توفيق: دور المرأة المصرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص13.

٥- محمود عرفان: استخدام استراتيجية التمكين في الخدمة الاجتماعية وزيادة مشاركة المرأة الريفية في تنمية المجتمع، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني عشر للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني)، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، في الفترة من 2-3 مايو 2001.

كما هدفت دراسة (منال فاروق-2001) إلى وصف وتحليل سياسات الجمعيات الأهلية في محافظة الفيوم والموجهة لتمكين المرأة وتأثير تلك السياسات على الأسرة والمجتمع، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها ضرورة وضع سياسات واضحة تساهم في تمكين المرأة وذلك لدعم الدور التنموي للمنظمات الأهلية وتشجيع المرأة على المساهمة الفعالة والتدريب المخطط لتمكينها من ممارسة كافة حقوقها⁽¹⁾.

أما دراسة (نيفين عبد المنعم-2003) فقد أوضحت مدى إسهام الجمعيات الأهلية في مجال رعاية المرأة المعيلة وتمكينها من القيام بدورها في تنمية المجتمع المحلي، وذلك من خلال مساعدتها لاكتساب المزيد من القوة والقدرة على القيام بالتغيير المنشود بالاعتماد على نفسها بتقوية العلاقات الاجتماعية، وتنمية شعورها بالمسئولية تجاه المجتمع ككل وتسهيل المشاركة⁽²⁾.

بينما أكدت دراسة (Bamberger-2004) على أن المرأة المعيلة تعاني من الفقر ومستويات المعيشة المنخفضة اقتصاديا واجتماعيا وصحيا والذي يتطلب المزيد من الخدمات والبرامج الإضافية حتى تتمكن من النهوض بالأعباء والمسئوليات الخاصة بها⁽³⁾.

وأكدت دراسة (أمل حلمي-2007) على ضرورة الاهتمام بتحسين أوضاع المرأة والعمل على تدعيم أدوارها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ومنحها الفرص المناسبة للمشاركة المباشرة في اتخاذ القرارات⁽⁴⁾.

وهدف دراسة (Abouguendia-2007) إلى التحقق من مدى مساهمة برامج المشروعات الصغيرة في تمكين المرأة الفقيرة والتخفيف من حدة فقر المرأة⁽⁵⁾.

وتشير دراسة (David-Walker-2007) إلى استخدام المؤسسات غير الحكومية استراتيجية التمكين لمساعدة الأفراد المهمشين، وتهتم بالقضايا الأكثر تعقيدا في مجتمع المكسيك⁽⁶⁾.

١- منال فاروق: سياسات المنظمات الأهلية في تمكين المرأة، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوى الثانى عشر للخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني، الجزء الثالث، جامعة القاهرة - فرع الفيوم، فى الفترة من 2-3 مايو 2001.

٢- نيفين عبد المنعم: إسهام الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال المرأة وتمكينها من القيام بدورها فى تنمية المجتمع المحلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2003.

4- Bamberger-Elizabeth-Fear: The Case of Poverty in Female House Holds, The Case of Peru, PHD, University of Maryland, College Oark, 2004.

٤- أمل حلمي حسن على: التنمية البيئية بالمناطق العشوائية وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة للسكان، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2007.

5- Abouguendia, Nora: Micro-Credit and Women's Empowerment: A Case Study from Egypt, M.A., Guelph University, Canada, 2007.

6- Walker-David: The Fand the Politics of Invitation in the Chimalapas, (Mexico, 2007).

كما اهتمت دراسة (Bazant-2009) بتأكيد ضرورة منح المرأة المزيد من فرص العمل وتدعيم المشاركة السياسية للمرأة وتحسين الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية لها⁽¹⁾.
وتؤكد دراسة (Harris-2009) على أن التمكين يتيح للمرأة التأهيل وامتلاك عناصر القوة التي تمكنها اجتماعيا واقتصاديا من المشاركة في تنمية مجتمعها بكفاءة وبناء قدراتها وزيادة وعيها بإمكانياتها والسعي لاستثمارها⁽²⁾.

وتشير دراسة (إقبال الأمير-2012) إلى أن للمنظمات الغير حكومية دور في تقديم الخدمات الاجتماعية ومساعدة الفئات الضعيفة والمهمشة وأيضا تسعى إلى إحداث التغيير الاجتماعي في المجتمع، وتؤكد على ضرورة التركيز على النساء في البيئات الفقيرة وإعداد برامج ومشروعات تتلائم مع المرأة وأيضا تنظيم وتعبئة مشاركة المرأة في تنمية المجتمع، والمدافعة والمطالبة بحقوق المهمشين والعمل على تمكينهم من الحصول عليها⁽³⁾.
وبناء على ما سبق ذكره من العرض النظري وتأكيد الدراسات السابقة على أهمية الدراسة الحالية فلا يمكن تحقيق رعاية وتمكين المرأة الفقيرة إلا من خلال سياسات رعاية اجتماعية وخطط واضحة ومحددة ومتكاملة توجه البرامج والمشروعات التي توضع من أجل المرأة الفقيرة، ومن ثم تنفيذها لتحقيق الأهداف من خلال عمليات التكامل والتنسيق وتوزيع الأدوار للمنظمات المعنية بتمكين المرأة الفقيرة، ومن هنا تكمن الأهمية في ضرورة تقييم برامج تمكين المرأة الفقيرة بالمناطق الحضرية.

ثانيا: أهمية الدراسة:-

تأتى هذه الدراسة في ضوء:-

- 1- أهمية توصيات المؤتمرات الخاصة بالمرأة التي عقدت على مستوى الدول بصفة عامة ومصر بصفة خاصة بضرورة الاهتمام بالبرامج والمشروعات التي تقدم للمرأة وتهدف إلى تمكين المرأة الفقيرة.
- 2- تعد المرأة من أهم القوى البشرية المؤثرة في المجتمع والتي يجب العناية بها حتى يمكن تحقيق التنمية المرجوة في المجتمع

3- Bazant, Eva: Women's use of Private & Government Health Facilities for Children in Nairobi's Informal Settlements, Kenya, Studies on Family Planning, Vol.140m N1, 2009.

4- Harris, Richard: Women's Empowerment & Fertility Decision-Making Modeling Demand for Children & Contractine use in Bangladesh, PHD, University of Washington, 2009.

- إقبال الأمير السمالوطي: المنظمات الغير حكومية وتمكين الفئات المهمشة، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي "الخدمة الاجتماعية وتفعيل المنظمات التطوعية لمواكبة التغييرات المحلية والعالمية والحديثة، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، في الفترة من 9-10 مايو 2012م.

5- Barry, Kate B.: Women, Poverty, and Educational Success: A Critical Exploration of Low-Income Women's Experience

Community Colleges, PH.D, Oregon State University, United States, 2012.

3- أهمية وطبيعة التغيرات والتحديات العالمية والمحلية السريعة والمتلاحقة التي يواجهها المجتمع مما يستدعى ضرورة استغلال كافة الموارد والطاقات البشرية دون إهدار لجزء هام منها وهي المرأة باعتبارها نصف المجتمع لذلك يجب دعمها وتمكينها.

4- تأكيد العديد من الدراسات الأجنبية على أهمية تمكين المرأة وبناء قدراتها وتحسين نوعية حياتها.

5- تأكيد تقارير التنمية البشرية على ضرورة تمكين المرأة وإتاحة جميع الفرص المرتبطة باستثمار قدراتها ومشاركتها في برامج التنمية.

11- أهمية إتاحة الفرص المناسبة أمام الفئات الفقيرة "المهمشة" بالمجتمع (الفقراء - المعاقين - المسنين - الشباب) بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة، وذلك من خلال تمكينهم ودعمهم وتنمية قدراتهم ومواجهة المشكلات التي تواجههم.

12- ندرة الدراسات التي أجريت في مجال تقييم برامج تمكين المرأة الفقيرة بالمناطق الحضرية وهو ما استهدفتها الدراسة الحالية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:-

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه " فاعلية برامج تمكين المرأة الفقيرة بالمناطق الحضرية"

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية وهي:

1- تحديد مدى تحقيق البرنامج الاجتماعي في تمكين المرأة لأهدافه.

2- تحديد مدى تحقيق البرنامج الاقتصادي في تمكين المرأة لأهدافه.

- تحديد مدى تحقيق البرنامج السياسي في تمكين المرأة لأهدافه.

3- تحديد المعوقات التي تقف حائلاً دون تحقيق أهداف برامج تمكين المرأة الفقيرة بالمناطق الحضرية.

4- التوصل إلى مقترحات يمكن أن تسهم في إزالة المعوقات التي تواجه تمكين المرأة الفقيرة بالمناطق الحضرية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:-

تنتقل هذه الدراسة من التساؤل الرئيس التالي:-

الى اى مدى حققت برامج تمكين المرأة أهدافها؟

ما مدى تحقيق البرنامج الاجتماعي في تمكين المرأة لأهدافه.

- 2- ما مدى تحقيق البرنامج الاقتصادي في تمكين المرأة لأهدافه.
 - ما مدى تحقيق البرنامج السياسي في تمكين المرأة لأهدافه.
 3- ما المعوقات التي تقف حائلا دون تحقيق أهداف برامج تمكين المرأة الفقيرة بالمناطق الحضرية.
 4- خامسا: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الفاعلية

- يشير المنظور اللغوي إلى أن الفاعلية مشتقة من فعال أو نافذ المفعول ويأتي من فعل فعلا وافتعل الشئ أي ابتدعه والاسم منه الفعل⁽¹⁾.
 - يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية الفاعلية " بأنها هي الدرجة التي تم انجاز الأهداف المنشودة أو نتائج المشروع. وهي أيضا القدرة على مساعدة العميل على تحقيق الأهداف من التدخل في فترة ملائمة من الوقت "⁽²⁾.
 - ويعرفها معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها " الإطار الذي تحقق من خلاله الأهداف المحددة مسبقا وذلك نتيجة لجهود مهنية مبذولة "⁽³⁾.
 - كما يرى (سكوت Scott) بأنها التعرف على نتائج الانجاز والقرارات التي اتخذت ونفذت والقيم مقارنة بالمستويات الواجب تحقيقها"⁽⁴⁾.
 - كما يوضح عبد الحلیم رضا بأنها " هي التعامل مع المواطنين على قدم المساواة في الحصول على خدمات منظمات الرعاية الاجتماعية "⁽⁵⁾.
 - كما تعرف الفاعلية بأنها " درجة نجاح التنظيم الموجود داخل المؤسسة في مواجهة متطلبات البيئة وإشباع حاجات المجتمع من العاملين بالمؤسسة والمتعاملين "⁽⁶⁾.

1- منير اليعلبي: المورد قاموس عربي إنجليزي، القاهرة، مكتبة المتنبى، 1987، ص. 612

2- أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص. 169

3- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص. 127.

4- Richard Scott: Organization, Rational, Natural, And Open System, N.J.Prentice Hall, 2001.

5- عبد الحلیم رضا عبد العال: الخدمة الاجتماعية المعاصرة، دار النهضة، القاهرة، 1990، ص. 168.

6- أحمد سيد مصطفى: سلوك الناس في العمل " رؤية معاصرة"، مكتبة الانجلو المصرية، 2000، ص. 392.

2- مفهوم تمكين المرأة الفقيرة

- يعرف التمكين في اللغة بأنه "مصدر الفعل مكن وفيه أمكن الأمر أي تيسر وسار ممكنا، ومكن فلانا من الشيء أي جعل له عليه سلطانا وقدرة"⁽¹⁾.

- يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية (Robert Barker) التمكين على أنه عملية مساعدة الأفراد والأسر والجماعات والتنظيمات والمجتمعات على زيادة قدراتهم الشخصية والجماعية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية واستثمارها في تحسين ظروفهم وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية كما يستهدف تنمية مواطن القوى والمزايا الايجابية لديهم⁽²⁾.

- وفي قوله تعالى "ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون"⁽³⁾.

- وتمكين المرأة هو إحساس المرأة بقيمتها وحقها بتحديد خياراتها بعد أن تمنح لها الخيارات وحقها في الوصول إلى الفرص والموارد، وحقها في الوصول إلى ضبط سير حياتها داخل المنزل وخارجه وقدرتها على التأثير على المتغيرات الاجتماعية⁽⁴⁾.

- ويقصد بتمكين المرأة الفقيرة بأنه "عملية تتضمن الحصول المتكافئ على الفرص في استخدام موارد المجتمع، ومنع التفرقة على أساس النوع في الفكر والممارسة، ومنع العنف، والاستقلال الاقتصادي لقوة العمل، والمشاركة في كل مؤسسات صنع القرار وحرية الاختيار في أمور تتعلق بحياة المرأة"⁽⁵⁾.

- تعريف إجرائي لتمكين المرأة الفقيرة:

- تمكين المرأة الفقيرة هو عملية منح قوة المرأة لاتخاذ القرارات المتعلقة بها.
- يستهدف تمكين المرأة تحرير الطاقات الكامنة لدى المرأة الفقيرة والاستفادة من هذه الطاقات.
- تمكين المرأة الفقيرة هو تقوية وتدعيم قدرة المرأة على السيطرة على مقدراتها وشئون حياتها.
- تمكين المرأة الفقيرة هو القضاء على كافة أشكال التمييز، ومواجهة العنف الواقع عليها.

1- Webster's Collegiate Dictionary, Fifth Edition, G & C Merriam co: Island, 1947, P 327.

2- Robert L. Barker: The Social work dictionary (Washington: N.A.S.W Press, 4 Edition, 1999), P.120.

٣- سورة القصص: الآيات (5-6).

٤- رائدة أيوب : الجدوى الاجتماعية للمشاريع المتناهية الصغر وتأثيراتها على النساء في الريف السوري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة سانت كليمنس، قسم العلوم الاجتماعية، برنامج التعليم عن بعد، 2010، ص 88.

- Carolyn Medel, An onuevo, and Bettina Bochynek : The International Seminar on Women Education Empowerment, Unesco Institute for Education, Hamburg, 1995, p.7.

- يستهدف تمكين المرأة الفقيرة بناء قدراتها وتنمية مهاراتها.
- أن التمكين عملية تمارس من خلال مؤسسات أهلية من ضمن أهدافها وأنشطتها تقديم خدمات وبرامج للمرأة.
- تستهدف هذه البرامج والخدمات تقوية المرأة اجتماعيا، اقتصاديا، تعليميا، وصحيا، وسياسيا.

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التقييمية التي تستهدف الكشف عن مدى تحقيق مشروعات وبرامج تمكين المرأة الفقيرة لأهدافها الموضوعية، بقصد إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف، ودراسة الآثار التي قد تحدثها بعض العوامل والظروف لتيسير أو تعطيل الوصول إلى تلك الأهداف. ومن ثم فإن هذه الدراسة تحاول تقييم برامج تمكين المرأة الفقيرة بالمناطق الحضرية، نظرا لأن الدراسة التقييمية من أكثر الدراسات تمشيا وملائمة لموضوع الدراسة.

ثانياً: منهج الدراسة

اعتمد الباحث على المنهج العلمي في هذه الدراسة باستخدام:

- 1- منهج المسح الاجتماعي الشامل للمستفيدات (المرأة الفقيرة) من برامج ومشروعات تمكين المرأة الفقيرة بالمناطق الحضرية.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

ومن ثم فإن الدراسة الراهنة تتضمن استخدام الاداء التالية:

- 1- استمارة استبيان للمستفيدات من برامج تمكين المرأة الفقيرة.

رابعاً: مجالات الدراسة

- 1- المجال المكاني: الجمعيات الأهلية المعنية ببرامج تمكين المرأة الفقيرة وعدد هذه الجمعيات (3) وهي:
 - جمعية نهوض وتنمية المرأة - المركز المصري لحقوق المرأة - جمعية حقق هدفك للتنمية الاجتماعية
 - 2- المجال البشري: المستفيدات (المرأة الفقيرة) من برامج ومشروعات تمكين المرأة وعدد هم (73) مستفيدة.
- المجال الزمني: هو فترة إجراء الدراسة الميدانية والنظرية.

أولاً: خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث السن

م	السن	ك	%
1	أقل من 20 سنة	3	4.1%
2	من 20 لأقل من 30 سنة	8	11%
3	من 30 لأقل من 40 سنة	42	57%
4	من 40 لأقل من 50 سنة	16	21.9%
5	من 50 سنة فأكثر	4	5.5%
	المجموع	73	100%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن عينة الدراسة من المرأة الفقيرة كانت في الفئة العمرية (من 30 لأقل من 40 سنة) وبلغت نسبة (57.5%)، وجاء في الترتيب الثاني الفئة العمرية (من 40 لأقل من 50 سنة) وبلغت نسبة (21.9%)، ويأتي في الترتيب الثالث الفئة العمرية (من 20 لأقل من 30 سنة) وبلغت نسبة (11%)، بينما جاء في الترتيب الرابع (من 50 سنة فأكثر) وبلغت نسبة (5.5%)، ثم جاء في الترتيب الخامس والأخير الفئة العمرية (أقل من 20 سنة) وبلغت نسبة (4.1%).

جدول رقم (2) يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية

ن = 73

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	غير متزوجة	8	11%
2	متزوجة	17	23.3%
3	مطلقة	14	19.2%
4	أرملة	23	31.5%
5	متزوجة وتعول	11	15.1%
	المجموع	73	100%

تشير نتائج الجدول السابق أن أعلى نسبة (31.5%) من مفردات عينة الدراسة المرأة الفقيرة (أرملة)، وجاء في الترتيب الثاني من مفردات عينة الدراسة (متزوجون) وبلغت نسبة (23.3%)، ويأتي في الترتيب الثالث (مطلقة) وبلغت نسبة (19.2%)، بينما جاء في الترتيب الرابع (متزوجة وتعول) وبلغت نسبة (15.1%)، ثم جاء في الترتيب الخامس والأخير (غير متزوجة) وبلغت نسبة (11%).

جدول رقم (3)

يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الحالة التعليمية

ن = 73

م	الحالة التعليمية	ك	%
1	أمية	33	45.2%
2	تقرأ وتكتب	24	32.9%
3	حاصلة على الابتدائية	8	11%
4	إعدادية	4	5.5%
5	مؤهل متوسط	4	5.5%
	المجموع	73	100%

أوضحت نتائج الجدول السابق ارتفاع نسبة الأمية للمرأة الفقيرة داخل مجتمع الدراسة حيث بلغت نسبة الأمية بين عينة الدراسة (45.2%)، وقد يفسر ذلك انخفاض الحالة الاقتصادية للمرأة الفقيرة وأسرها الأمر الذي جعلهن يفضلن الخروج إلى العمل وإرسال أبنائهن إلى سوق العمل الذي يمكن أن يدر عليهم دخلا يوميا سريعا عن إلحاق الأبناء بالتعليم، فضلا عن أن تكاليف التعليم تعتبر مكلفة بالنسبة لهم، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج كثير من الدراسات السابقة التي استهدفت التعرف على أسباب ارتفاع معدلات الأمية بالنسبة للمرأة الفقيرة وأسرها، وجاء في الترتيب الثاني للحالة التعليمية للمرأة الفقيرة (تقرأ وتكتب) وبلغت نسبة (32.9%)، ويأتي في الترتيب الثالث حاصلة على الابتدائية وبلغت نسبة (11%)، ثم جاء في الترتيب الرابع والأخير حاصلة على إعدادية وأيضا حاصلة على مؤهل متوسط وبلغت نسبة (5.5%).

جدول رقم (4) يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الدخل الشهري

ن = 73

م	الدخل الشهري	ك	%
1	من 100 إلى أقل من 200 جنيه	2	2.7%
2	من 200 إلى أقل من 300 جنيه	45	61.6%
3	من 300 جنيه فأكثر	26	35.6%
	المجموع	73	100%

أظهرت نتائج الجدول السابق أن أغلب عينة الدراسة من حيث الدخل الشهري للمرأة الفقيرة جاء في الترتيب الأول من (200 إلى أقل من 300 جنيه) وبلغت نسبة (61.6%)، وجاء في الترتيب الثاني من (من 300 جنيه فأكثر) وبلغت نسبة (35.6%)، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير من (100 إلى أقل من 200 جنيه) وبلغت نسبة (2.7%).

جدول رقم (5) يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث عدد أفراد الأسرة

ن = 73

م	عدد أفراد الأسرة	ك	%
1	أقل من 3 أفراد	19	26%
2	أقل من 4 أفراد	15	20.5%
3	أقل من 5 أفراد	14	19.2%
4	أقل من 6 أفراد	13	17.8%
5	أقل من 7 أفراد	12	16.4%
6	المجموع	73	100%

كشفت نتائج الجدول السابق عن عدد أفراد أسرة المرأة الفقيرة جاء في الترتيب الأول (أقل من 3 أفراد) وبلغت نسبة (26%)، وجاء في الترتيب الثاني (أقل من 4 أفراد) وبلغت نسبة (20.5%)، ويأتي في الترتيب الثالث (أقل من 5 أفراد) وبلغت نسبة (19.2%)، بينما جاء في الترتيب الرابع (أقل من 6 أفراد) وبلغت نسبة (17.8%)، ثم جاء في الترتيب الخامس والأخير (أقل من 7 أفراد) وبلغت نسبة (16.4%). وهذا من شأنه يوضح الجهد المطلوب لتوعية المرأة الفقيرة وأسرها بمخاطر كثرة الأبناء والذي انعكس بدوره على عدم تعليمهم ورعايتهم الرعاية الكافية بالإضافة إلى خروج الأبناء إلى سوق العمل بدلا من إلحاقهم بالتعليم.

جدول رقم (6) يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث العمل

م	العمل	ك	%
1	لا تعمل	21	28.8%
2	عمل مؤقت	30	41.1%
3	عمل موسمي	22	30.1%
	المجموع	73	100%

أوضحت نتائج الجدول السابق أن أغلب عينة الدراسة من حيث العمل جاء في الترتيب الأول (عمل مؤقت) وبلغت نسبة (41.1%)، وقد يفسر ذلك انخفاض الحالة الاقتصادية للمرأة الفقيرة وأسرها، بينما جاء في الترتيب الثاني (عمل موسمي) وبلغت نسبة (30.1%)، ثم جاء في الترتيب الثالث والأخير (لا تعمل) وبلغت نسبة (28.8%).

ثانيا: البعد الأول: البرنامج الاجتماعي في تمكين المرأة الفقيرة

جدول رقم (7)

يوضح المؤشر التعليمي في تمكين المرأة الفقيرة

تشير نتائج الجدول السابق الخاصة بالمؤشر التعليمي في تمكين المرأة الفقيرة إلى:

الترتيب	ن ²	النسبة المرجحة	المتوسط المرجح	مجموع المرجحات	لا		إلى حد ما		نعم		المؤشر التعليمي	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
الثالث	51.973	%88.1	2.64	193	%8.2	6	%19.2	14	%72.6	53	ساعدتني برامج التوعية على معرفة أهمية التعليم	1
السابع	28.466	%83.6	2.51	183	%9.6	7	%30.1	22	%60.3	44	ساعدتني فصول محو الأمية في معرفة قدراتي	2
الرابع	42.767	%87.2	2.62	191	%5.5	4	%27.4	20	%67.1	49	زادت ثقتي بنفسى بعد ما تعلمت	3
العاشر	30.110	%77.2	2.32	169	%5.5	4	%57.5	42	%37	27	عرفت كيف اكتسب معارف من خلال التعليم	4
الأول	50.973	%97.3	2.92	213	-	-	%8.2	6	%91.8	67	التعليم مهم وقوى للمرأة	5
السادس	0.342	%84.5	2.54	185	-	-	%46.6	34	%53.4	39	أفضل المشاركة في الأنشطة التعليمية لأنها تعرفني كيف استثمر قدراتي	6
الحادى عشر	36.356	%75.3	2.26	165	%5.5	4	%63	46	%31.5	23	ساعدنى المجلس (الجمعية) على استكمال تعليمى	7
الرابع عشر	82.959	%42	1.26	92	%83.6	61	%6.8	5	9.6	7	تعليم المرأة ليس له فائدة	8
الثانى	69.808	%92.2	2.77	202	%1.4	1	%20.5	15	%78.1	57	عرفت أن التعليم حق من حقوقى	9
الثالث عشر	62.000	%61	2.19	160	%2.7	2	%75.3	55	%21.9	16	وفر المجلس (الجمعية) كل الوسائل التعليمية لنا	10
التاسع	3.959	%79.5	2.38	174	-	-	%61.6	45	%38.4	28	أصبحت أجد القراءة والكتابة	11
الخامس	34.219	%84.9	2.55	186	%2.7	2	%39.7	29	%57.5	42	ساعدنى التعليم على الحوار والمناقشة مع الآخرين	12
الثانى عشر	46.548	%74.4	2.23	163	%4.1	3	%68.5	50	%27.4	20	أصبحت ملمة باحتياجات أبنائى التعليمية	13
الثامن	33.562	%82.6	2.48	181	%1.4	1	%49.3	36	%49.3	36	أعمل على تحسين مستوى تعليمى	14

- جاء فى الترتيب الأول التعليم مهم وقوى للمرأة وبلغت نسبة مرجحة (97.3%)، وهذا يدل على ضرورة وأهمية تعليم المرأة والقضاء على الأمية وأن تعليم المرأة يؤدي إلى تطورها وتقدمها وأيضا يؤدي إلى تحسين نوعية حياتها وحياة أسرتها. ويتفق ذلك مع دراسة (سميرة إبراهيم - 2008) حيث تؤكد على ضرورة الارتقاء بالمستوى وخاصة التعليمي للمرأة ومحو أميتها من خلال تضافر الجهود غير الحكومية مما يؤدي إلى تمكينها من المشاركة فى تنمية المجتمع المحلى⁽¹⁾.

- وجاء فى الترتيب الثانى عرفت أن التعليم حق من حقوقى وبلغت نسبة مرجحة (92.2%).

- ويأتى فى الترتيب الثالث ساعدتني برامج التوعية على معرفة أهمية التعليم وبلغت نسبة مرجحة (88.1%)، وجاء فى الترتيب الرابع زادت ثقتي بنفسى بعد ما أتعلمت وبلغت نسبة مرجحة (87.2%)، ثم جاء فى الترتيب الرابع عشر والأخير تعليم المرأة ليس له فائدة وبلغت نسبة مرجحة (42%).

جدول رقم (8) يوضح مؤشر التثقيف الصحي في تمكين المرأة الفقيرة

م	مؤشر التثقيف الصحي	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع المرجحات	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	كا ²	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	أحرص على حضور الندوات الصحية التي تعقدتها الجهات المختصة	44	60.3%	29	39.7%	-	-	190	2.60	86.8%	3.082	الثالث
2	م لى المجلس (الجمعية) برنامج للتثقيف الصحي	34	46.6%	39	53.4%	-	-	180	2.47	82.2%	0.342	الخامس
3	ساعدني المجلس (الجمعية) على توفير الكثف صحي الدوري لنا	20	27.4%	47	64.4%	6	8.2%	160	2.19	73.1%	35.699	الثاني عشر
4	وفر المجلس (الجمعية) الأدوية اللازمة لى	24	32.9%	42	57.5%	7	9.6%	163	2.23	74.4%	25.178	العاشر
5	ساعدنى المجلس (الجمعية) على إجراء التحاليل والأشعة اللازمة لنا	20	27.4%	41	56.2%	12	16.4%	154	2.11	70.3%	18.438	الرابع عشر
6	يرشدنا المجلس (الجمعية) لشروط المسكن الصحي	22	30.1%	44	60.3%	7	9.6%	161	2.21	73.5%	28.466	الحادى عشر
7	عرفت أن الخدمات والبرامج الصحية حق من حقوق	62	84.9%	11	15.1%	-	-	208	2.85	95%	35.630	الأول
8	ساعدنى المجلس (الجمعية) فى معرفة الأمراض المعدية وكيفية الوقاية منها	21	28.8%	51	69.9%	1	1.4%	166	2.27	75.9%	52.055	التاسع
9	عندما أمرض لا قدر الله أفضل الوصفات الطبية	20	27.4%	28	38.4%	25	34.2%	141	1.93	64.4%	1.342	الخامس عشر
10	قدم المجلس (الجمعية) الرعاية الصحية للأمهات الحوامل وما بعد الولادة	20	27.4%	44	60.3%	9	12.3%	157	2.15	71.7%	26.329	الثالث عشر
11	عرفنى المجلس (الجمعية) أهمية تنظيم الأسرة	31	42.5%	39	53.4%	3	4.1%	174	2.38	79.5%	29.370	الثامن
12	عرفنى المجلس (الجمعية) الوسائل المناسبة لتنظيم الأسرة	32	43.8%	38	52.1%	3	4.1%	175	2.40	79.9%	28.795	السابع
13	علمنى المجلس (الجمعية) آخذ بالى من صحتى	43	58.9%	30	41.1%	-	-	189	2.59	86.3%	2.315	الرابع
14	عرفنى المجلس (الجمعية) أعود أسرتى على عدم استخدام أدوات الآخرين تجنباً للعدوى	33	45.2%	40	54.8%	-	-	209	2.86	81.6%	0.671	السادس
15	أرشدنى المجلس (الجمعية) إلى بعض الإسعافات لأولية لوقاية أفراد الأسرة من المخاطر	55	75.3%	18	24.7%	-	-	201	2.75	91.8%	18.753	الثانى

أسفرت نتائج الجدول السابق والخاص بمؤشر التثقيف الصحي للمرأة عن:

- جاء في الترتيب الأول عرفت أن الخدمات والبرامج الصحية حق من حقوقي وبلغت نسبة مرجحة (95%)، وجاء في الترتيب الثاني أرشدني المجلس (الجمعية) إلى بعض الإسعافات الأولية لوقاية أفراد الأسرة من المخاطر وبلغت نسبة مرجحة (91.8%)،- ثم جاء في الترتيب الخامس عشر والأخير عندما أمرض لا قدر الله أفضل الوصفات البلدية وبلغت نسبة مرجحة (64.4%).

جدول رقم (9)
يوضح مؤشر زيادة الوعي للمرأة الفقيرة

م	مؤشر زيادة الوعي للمرأة الفقيرة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع المرجحات	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	كا ²	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	ساعدنى المجلس (الجمعية) فى معرفة كيفية تنفيذ مشروع صغير	32	43.8%	31	42.5%	10	13.7%	168	2.30	76.7%	12.685	السادس
2	اشترك فى الدورات التدريبية التى يعقدها المجلس (الجمعية) للتدريب على البرامج والمشروعات الجديدة	40	54.8%	29	39.7%	4	5.5%	182	2.49	83.1%	27.973	الثانى
3	ساعدنى المجلس (الجمعية) فى معرفة الأسباب الحقيقية لما أعانيه من مشكلات	26	35.6%	44	60.3%	3	4.1%	169	2.32	77.2%	34.712	الخامس
4	وجهنى المجلس (الجمعية) للجهات التى يمكنها مساعدتى وتقديم خدمات لى	25	34.2%	43	58.9%	5	6.8%	166	2.27	75.7%	29.669	السابع
5	ساعدنى المجلس (الجمعية) فى عرض الشكاوى الخاصة بى وحلها	31	42.5%	35	47.9%	7	9.6%	170	2.33	77.6%	18.849	الرابع
6	اشترك فى ندوات يعقدها المجلس (الجمعية) لتنمية الوعي والمشاركة الاجتماعية	40	54.8%	30	41.1%	3	4.1%	183	2.51	83.6%	30.110	الأول
7	اكسبى المجلس (الجمعية) مهارات جديدة مرتبطة بسوق العمل	26	35.6%	36	49.3%	11	15.1%	161	2.21	73.5%	13.014	الثامن
8	أرشدنى المجلس (الجمعية) إلى الطريقة المناسبة لعرض آرائى	31	42.5%	38	52.1%	4	5.5%	173	2.37	79.1%	26.493	الثالث

أوضحت نتائج الجدول السابق مؤشر زيادة الوعي للمرأة الفقيرة وجاءت كالتالي: جاء في الترتيب الأول اشترك في ندوات يعقدها المجلس (الجمعية) لتنمية الوعي والمشاركة الاجتماعية وبلغت نسبة مرجحة (83.6%)، وجاء في الترتيب الثاني اشترك في الدورات التدريبية التي يعقدها المجلس (الجمعية) للتدريب على البرامج والمشروعات الجديدة وبلغت نسبة مرجحة (83.1%)، ثم جاء في الترتيب الثامن والأخير اكسبني المجلس (الجمعية) مهارات جديدة مرتبطة بسوق العمل وبلغت نسبة مرجحة (73.5%).

جدول رقم (10)

يوضح مؤشر معوقات تحول دون تحقيق أهداف البرنامج الاجتماعي في تمكين المرأة الفقيرة

م	معوقات تحول دون تحقيق أهداف البرنامج الاجتماعي في تمكين المرأة الفقيرة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع المرجحات	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة ²	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	عدم المعرفة ببرامج ومشروعات المجلس القومي للمرأة والجمعيات الأهلية العاملة في مجال تمكين المرأة الفقيرة	52	71.2%	20	27.4%	1	1.4%	197	2.70	89.9%	الرابع
2	ارتفاع نسبة الأمية في المجتمع وخاصة بين النساء	59	80.8%	14	19.2%	-	-	205	2.81	93.6%	الاول
3	القصور الإعلامي حول دور المجلس القومي للمرأة في تناول البرنامج الاجتماعي للمرأة الفقيرة	41	56.2%	32	43.8%	-	-	187	2.56	85.4%	الخامس
4	انخفاض الوعي لدى المرأة الفقيرة بأهمية دور المجلس القومي للمرأة	57	78.1%	16	21.9%	-	-	203	2.78	92.7%	الثاني
5	عدم المتابعة المستمرة من جانب المسؤولين عن البرنامج الاجتماعي الخاص بتمكين المرأة	32	43.8%	41	56.2%	-	-	178	2.44	81.3%	الثامن
6	عدم استمرارية فصول محو الأمية	42	57.5%	30	41.1%	1	1.4%	187	2.56	85.4%	الخامس مكرر
7	وقف ورش العمل الخاصة بالتوعية الصحية	35	47.9%	38	52.1%	-	-	181	2.48	82.6%	السادس
8	ضعف التمويل المخصص للبرنامج الاجتماعي الموجه للمرأة الفقيرة	30	41.1%	43	85.9%	-	-	176	2.41	80.4%	التاسع
9	عدم وجود تنسيق وتعاون بين الجهات التي تقدم خدمات للمرأة الفقيرة	33	45.2%	40	54.8%	-	-	179	2.45	81.7%	السابع
10	عدم الاستفادة من البرامج والمشروعات الخاصة بتمكين المرأة الفقيرة	54	74%	19	26%	-	-	200	2.74	91.3%	الثالث

يتضح من نتائج الجدول السابق المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج الاجتماعي في تمكين المرأة الفقيرة وجاءت كالتالي:

جاء في الترتيب الأول ارتفاع نسبة الأمية في المجتمع وخاصة بين النساء وبلغت نسبة مرجحة (93.6%)، وهذا يشير إلى ضرورة بذل مزيد من الجهد للقضاء على الأمية الموجودة بالمجتمع وخاصة بين النساء وأيضاً ضرورة قيام المؤسسات والهيئات المعنية بقضايا ومشكلات المرأة بوجود فصول لمحو أمية المرأة وتعليمها ومساعدتها على القراءة والكتابة واستكمال مراحل تعليمها، وجاء في الترتيب الثاني انخفاض الوعي لدى المرأة الفقيرة بأهمية دور المجلس القومي للمرأة وبلغت نسبة مرجحة (92.7%)، ثم جاء في الترتيب التاسع والأخير ضعف التمويل المخصص للبرنامج الاجتماعي الموجه للمرأة الفقيرة وبلغت نسبة مرجحة (80.4%).

جدول رقم (11)

يوضح المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج الاجتماعي في تمكين المرأة الفقيرة

م	لمقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج الاجتماعي في تمكين المرأة الفقيرة	نعم		لا		مجموع المرجحات	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	كا ²	الترتيب
		ك	%	ك	%					
1	ضرورة التوعية بالبرامج والمشروعات التي ينفذها المجلس القومي للمرأة	66	90.4%	7	9.6%	212	2.90	96.8%	47.685	الأول
2	توعية الرأي العام بمشكلات المرأة الفقيرة من خلال وسائل الاعلام	59	80.8%	14	19.2%	205	2.81	93.6%	27.740	الرابع
3	القضاء على أفة الأمية في المجتمع	58	79.5%	11	15.1%	200	2.74	91.4%	70.877	الخامس
4	عقد العديد من اللقاءات والدورات التدريبية للمرأة الفقيرة	63	86.3%	9	12.3%	208	2.85	95%	93.479	الثاني
5	وفير التمويل اللازم لتنفيذ البرنامج الاجتماعي الخاص بتمكين المرأة الفقيرة	49	67.1%	20	27.4%	191	2.62	87.2%	42.767	السابع
6	المتابعة المستمرة والإشراف على البرنامج الاجتماعي للمرأة الفقيرة	52	71.2%	21	28.8%	198	2.71	90.4%	13.164	السادس
7	تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تبنى قضايا المرأة اجتماعياً	62	84.9%	10	13.7%	207	2.84	94.5%	89.123	الثالث

أظهرت نتائج الجدول السابق المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج الاجتماعي في تمكين المرأة الفقيرة وجاءت كالتالي: جاء في الترتيب الأول ضرورة التوعية بالبرامج والمشروعات التي ينفذها المجلس القومي للمرأة وبلغت نسبة مرجحة (96.8%)، ويشير ذلك إلى أهمية التوعية ومعرفة البرامج والمشروعات التي تستفيد منها المرأة الفقيرة وتساعد على تحسين وتطوير حياتها ومساعدتها على حل المشاكل والصعوبات التي

تواجهها في المجتمع وأيضا التأكيد على أهمية دور المجلس القومي للمرأة مع المرأة الفقيرة، وجاء في الترتيب الثاني عقد العديد من اللقاءات والدورات التدريبية للمرأة الفقيرة وبلغت نسبة مرحة (95%)، ثم جاء في الترتيب السابع والأخير توفير التمويل اللازم لتنفيذ البرنامج الاجتماعي الخاص بتمكين المرأة الفقيرة وبلغت نسبة مرحة (87.2%).

ثانيا: البعد الثاني: البرنامج الاقتصادي في تمكين المرأة الفقيرة

جدول رقم (12)

يوضح مؤشر تنمية المرأة اقتصاديا

م	مؤشر تنمية المرأة اقتصاديا	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المرجح	نسبة المرجح كا ²	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	عرفنى المجلس (الجمعية) كيفية تنفيذ بعض البرامج والمشروعات ذات العائد الاقتصادى	36	49.3%	29	39.7%	8	11%	2.38	79.4%	الأول
2	أشركنى المجلس (الجمعية) فى مشروعات لتحسين دخلى	32	43.8%	33	45.2%	8	11%	2.33	77.6%	الثانى
3	يوفر المجلس (الجمعية) التمويل اللازم للمشروع الذى أرغب فى تنفيذه	13	17.8%	53	72.6%	7	9.6%	2.08	69.4%	السادس
4	وفر لى المجلس (الجمعية) فرصة عمل مناسبة لقدراتى	16	21.9%	44	60.3%	13	17.8%	2.07	68%	السابع
5	دربنى المجلس (الجمعية) على حرفة تناسبنى	18	24.7%	48	65.8%	7	9.6%	2.15	71.8%	الرابع
6	وجهنى المجلس (الجمعية) لأسباب فشل بعض المشروعات الصغيرة	7	9.6%	43	58.9%	23	31.5%	1.78	59.4%	الثانى عشر
7	وجهنى المجلس (الجمعية) للجهات التى توفر لى الخامات والأدوات اللازمة للمشروع	12	16.4%	34	46.6%	27	37%	1.79	59.8%	الحادى عشر
8	يسوق لى المجلس (الجمعية) منتجات مشروعى الصغير	11	15.1%	37	50.7%	25	34.2%	1.81	60.3%	العاشر
9	يقدم لنا المجلس (الجمعية) قروضا بشروط ميسرة	21	28.8%	47	64.4%	5	6.8%	2.22	74%	الثالث
10	دربنى المجلس (الجمعية) على كيفية إجراء دراسة جدوى للمشروع الذى يتم تنفيذه	12	16.4%	45	61.6%	16	21.9%	1.95	64.8%	الثامن
11	ساهم المشروع فى توفير دخل ثابت للأسرة	15	20.5%	52	71.2%	6	8.2%	2.12	70.7%	الخامس
12	يقدم لنا المجلس (الجمعية) المساعدات المادية بصفة دائمة	11	15%	41	56.2%	21	28.8%	1.86	62.1%	التاسع

تشير نتائج الجدول السابق مؤشر تنمية المرأة اقتصاديا وجاءت كالتالي:

- جاء في الترتيب الأول عرفني المجلس (الجمعية) كيفية تنفيذ البرامج والمشروعات ذات العائد الاقتصادي وبلغت نسبة مرجحة (79.4%)، وجاء في الترتيب الثاني اشر كنى المجلس (الجمعية) في مشروعات لتحسين دخلي وبلغت نسبة مرجحة (77.6%).
- وجاء في الترتيب الثاني عشر والأخير وجهني المجلس (الجمعية) لأسباب فشل بعض المشروعات الصغيرة وبلغت نسبة مرجحة (59.4%).
- وبلغت نسبة مرجحة (59.4%).

جدول رقم (13)

يوضح مؤشر تنمية مهارات المرأة الفقيرة

الترتيب	كا ²	المتوسط لنسبة المرجم	مجموع المرجمات	لا		إلى حد ما		نعم		م مؤشر تنمية مهارات المرأة الفقيرة	
				%	ك	%	ك	%	ك		
الرابع	33.233	%84.5	2.53	185	%2.7	2	%41.1	30	%56.2	41	وفر لى المجلس (الجمعية) دورات تدريبية لتنمية مهاراتي وقدراتي
الثاني	38.164	%86.2	2.59	189	%2.7	2	%35.6	26	%61.6	45	ساعدني المجلس (الجمعية) على تعلم القراءة والكتابة
السادس	28.137	%74.9	2.25	164	%8.2	6	%58.9	43	%32.9	24	دريني المجلس (الجمعية) على اكتساب مهارات جديدة مرتبطة بسوق العمل
الاول	43.589	%87.7	2.63	192	%2.7	2	%31.5	23	%65.8	48	ساعدني المجلس (الجمعية) على اكتساب مهارة الحوار والمناقشة مع الاخرين
الثامن	29.452	%68.9	%2.07	151	%15.1	11	%63	46	%21.9	16	ساعدني المجلس (الجمعية) على تعليم أبنائي
الثالث	36.521	%85.4	2.56	187	%1.4	1	%41.1	30	%57.5	42	وجهني المجلس (الجمعية) الى تحسين لاقاتي الاجتماعية مع الاخرين
الخامس	40.219	%78.5	2.36	172	%1.4	1	%61.6	45	%37	27	أشعر بالثقة بالنفس بعد أشتراكى فى المشروع
السادس مكرر	44.164	%74.9	2.25	164	%4.1	3	%67.1	49	%28.8	21	دريني المجلس (الجمعية) على كيفية تحمل المسئولية
السابع	62.822	%69.8	2.1	153	%6.8	5	%76.7	56	%16.4	12	دريني المجلس (الجمعية) على اختيار المشروع المناسب لى

تبين نتائج الجدول السابق مؤشر تنمية مهارات المرأة الفقيرة جاءت كالتالي:

جاء في الترتيب الأول ساعدني المجلس (الجمعية) على اكتساب مهارة الحوار والمناقشة مع الآخرين وبلغت نسبة مرجحة (87.7%)، وجاء في الترتيب الثاني ساعدني المجلس (الجمعية) على تعلم القراءة والكتابة وبلغت نسبة مرجحة (86.2%)، ثم جاء في الترتيب الثامن والأخير ساعدني المجلس (الجمعية) على تعليم أبنائي وبلغت نسبة مرجحة (68.9%).

جدول رقم (14)

يوضح معوقات تحول دون تحقيق أهداف البرنامج الاقتصادي في تمكين المرأة الفقيرة

م	معوقات تحول دون تحقيق أهداف البرنامج الاقتصادي في تمكين المرأة الفقيرة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع المرجحات	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	كا ²	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	عدم معرفتي بالبرامج والمشروعات الاقتصادية التي يقدمها المجلس القومي للمرأة	51	69.9%	19	26%	3	4.1%	194	2.66	88.6%	49.096	الثالث
2	صعوبة إجراءات الحصول على الخدمات والمشروعات المقدمة	43	58.9%	28	38.4%	2	2.7%	187	2.56	85.4%	35.370	الرابع
3	عدم وجود خبراء متخصصين لمساعدة المرأة الفقيرة على تنفيذ المشروع	25	34.2%	41	56.2%	7	9.6%	164	2.25	74.9%	23.781	السابع
4	عدم وجود المتابعة المستمرة من جانب المسؤولين لمشروعات المرأة الفقيرة	19	26%	47	64.4%	7	9.6%	158	2.16	72.1%	34.630	الثامن
5	انخفاض قيمة القرض المقدم للمرأة الفقيرة	32	43.8%	36	49.3%	5	6.8%	173	2.37	78.9%	23.370	السادس
6	ارتفاع قيمة الفائدة على القرض	64	87.7%	7	9.6%	2	2.7%	208	2.85	95%	97.507	الأول
7	ضعف التمويل المخصص للبرنامج الاقتصادي الموجه للمرأة الفقيرة	36	49.3%	34	46.6%	3	4.1%	179	2.45	81.7%	28.137	الخامس
8	القصور الإعلامي حول دور المجلس القومي للمرأة في تناول البرنامج الاقتصادي للمرأة الفقيرة	50	68.5%	22	30.1%	1	1.4%	195	2.67	89%	49.671	الثاني

أسفرت نتائج الجدول السابق المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج الاقتصادي في

تمكين المرأة الفقيرة وجاءت كالتالي: جاء في الترتيب الأول ارتفاع قيمة الفائدة على القرض وبلغت

نسبة مرجحة (95%)، وجاء في الترتيب الثاني القصور الإعلامي حول دور المجلس القومي للمرأة

في تناول البرنامج الاقتصادي للمرأة الفقيرة وبلغت نسبة مرجحة (89%)، ثم جاء في الترتيب الثامن

والأخير عدم وجود المتابعة المستمرة من جانب المسؤولين لمشروعات المرأة الفقيرة وبلغت نسبة

مرجحة (72.1%).

جدول رقم (15)

يوضح المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج الاقتصادي في تمكين المرأة الفقيرة

م	مقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج الاقتصادي في تمكين المرأة الفقيرة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع المرجمات	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	كا ²	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	ضرورة التوعية بما ينفذه المجلس (الجمعية) من برامج ومشروعات اقتصادية للمرأة الفقيرة	67	91.8%	6	8.2%	-	-	213	2.92	97.3%	50.973	الرابع
2	ضرورة المتابعة المستمرة والإشراف على المشروعات التي تنفذها المرأة الفقيرة	65	89%	8	11%	-	-	211	2.89	96.3%	44.507	الخامس
3	ضرورة تدريبنا على المهارات اللازمة لإقامة مشروع صغير	69	94.5%	4	5.5%	-	-	215	2.95	98.2%	57.877	الثاني
4	تسهيل إجراءات الحصول على الخدمات المقدمة للمرأة الفقيرة	70	95.9%	3	4.1%	-	-	216	2.96	98.6%	61.493	الأول
5	زيادة قيمة القرض المقدم للمرأة الفقيرة	58	79.5%	15	20.5%	-	-	204	2.79	93.2%	25.329	السابع
6	التركيز على المشروعات التي تناسب المرأة الفقيرة	68	93.2%	5	6.8%	-	-	214	2.93	97.7%	54.370	الثالث
7	تقليل قيمة الفائدة على القرض	65	89%	7	9.6%	1	1.4%	210	2.88	95.9%	102.685	السادس

أظهرت نتائج الجدول السابق المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج الاقتصادي في تمكين المرأة الفقيرة وجاءت كالتالي: جاء في الترتيب الأول تسهيل إجراءات الحصول على الخدمات المقدمة للمرأة الفقيرة وبلغت نسبة مرجحة (98.6%)، وجاء في الترتيب الثاني ضرورة تدريبنا على المهارات اللازمة لإقامة مشروع صغير وبلغت نسبة مرجحة (98.2%)، ثم جاء في الترتيب السابع والأخير زيادة قيمة القرض المقدم للمرأة الفقيرة وبلغت نسبة مرجحة (93.2%).

ثالثا: البعد الثالث: البرنامج السياسي في تمكين المرأة الفقيرة

جدول رقم (16)

يوضح مؤشر المشاركة السياسية للمرأة

م	مؤشر المشاركة السياسية للمرأة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع المرجمات	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	كا ²	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	ساعدنى المجلس (الجمعية) على حضور الندوات التثقيفية السياسية	49	67.1%	22	30.1%	2	2.7%	193	2.64	88.1%	45.726	الثالث
2	قدم لى المجلس (الجمعية) بعض الإرشادات لترسيخ مفهوم المواطنة لدى	14	19.2%	53	72.6%	6	8.2%	154	2.11	70.3%	51.973	الثامن
3	اشترك فى الدورات التدريبية التي يعقدها المجلس (الجمعية) للمرشحات للمجالس النيابية	20	27.4%	46	63%	7	9.6%	159	2.18	72.6%	32.411	السادس
4	قدم لى المجلس (الجمعية) مشروعات وبرامج سياسية وخدمية تناسبى	17	23.3%	48	65.8%	8	11%	155	2.12	70.8%	36.192	السابع
5	دربنى المجلس (الجمعية) على المشاركة فى الأنشطة السياسية والمجتمعية	43	58.9%	24	32.9%	6	8.2%	183	2.51	83.6%	28.137	الرابع
6	عرفنى المجلس (الجمعية) حقوقى وواجباتى السياسية فى الدستور	55	75.3%	17	32.3%	1	1.4%	200	2.74	91.3%	63.233	الاول
7	وجهنى المجلس (الجمعية) إلى الإدلاء بصوتى فى الانتخابات العامة	50	68.5%	23	31.5%	-	-	196	2.68	89.5%	9.986	الثانى
8	أرشدنى المجلس (الجمعية) إلى أهمية قراءة بعض المجالات السياسية	14	19.2%	52	71.2%	7	9.6%	153	2.10	69.9%	48.192	التاسع
9	مشاركتى فى العملية السياسية بيزيد من شعورى بأهميتى	39	53.4%	32	43.8%	2	2.7%	183	2.51	83.5%	31.753	الخامس

تشير نتائج الجدول السابق مؤشر المشاركة السياسية للمرأة الفقيرة وجاءت كالتالى:

- جاء في الترتيب الأول عرفنى المجلس (الجمعية) حقوقى وواجباتى السياسية فى الدستور وبلغت نسبة مرجحة (91.3%)، ويدل ذلك على أهمية وضرة معرفة المرأة لحقوقها وواجباتها السياسية فى الدستور، ويؤدى إلى تقديم المجتمع بصفة عامة وتوعية وتنقيف المرأة سياسيا بصفة خاصة وأيضا يؤدى إلى تعبير المرأة عن رأيها تجاه القضايا المجتمعية والمشاركة السياسية، وجاء فى الترتيب الثانى وجهنى المجلس (الجمعية) إلى الإدلاء بصوتي فى الانتخابات العامة وبلغت نسبة مرجحة (89.5%)، ثم جاء فى الترتيب التاسع والأخير أرشدنى المجلس (الجمعية) إلى أهمية قراءة بعض المجالات السياسية وبلغت نسبة مرجحة (69.9%).

جدول رقم (17)

الترتيب	كا ²	النسبة المرجحة	المتوسط المرجح	مجموع المرجحات	لا		إلى حد ما		نعم		م	معوقات تحول دون تحقيق أهداف البرنامج السياسي في تمكين المرأة الفقيرة
					%	ك	%	ك	%	ك		
الثاني	61.493	%97.3	2.96	216	-	-	%4.1	3	%95.9	70	1	كثير من الأمور السياسية لا نفهمها
الاول	54.370	%97.7	2.93	214	-	-	%6.8	5	%93.2	68	2	انخفاض الوعي لدى المرأة المصرية بأهمية دور المجلس القومي للمرأة
الثالث	44.507	%96.3	2.89	211	-	-	%11	8	%89	65	3	محدودية مشاركة المرأة في أعمال المجلس خاصة حضور الندوات السياسية
الخامس	38.479	%95.4	2.86	209	-	-	%13.7	10	%86.3	63	4	سوء الحالة الاقتصادية للأسرة بما يدفع المرأة لعدم المشاركة في العمل السياسي
الثاني مكرر	50.973	%97.3	2.92	213	-	-	%8.2	6	%91.8	67	5	كثرة الأعباء الحياتية الملقاة على كاهل المرأة
التاسع	0.342	%84.5	2.53	185	-	-	%46.6	34	%53.4	39	6	القصور الإعلامي حول دور المجلس القومي للمرأة في تناول البرامج السياسية للمرأة الفقيرة
الثامن	0.671	%84.9	2.55	186	-	-	%45.2	33	%54.8	40	7	الدورات التدريبية السياسية المخصصة للمرأة عددها قليل
السابع	16.781	%91.3	2.74	200	-	-	%26	19	%74	54	8	عدم المعرفة بالبرامج والمشروعات السياسية التي يقدمها المجلس القومي للمرأة الفقيرة
الرابع	54.370	%95.5	2.93	214	-	-	%6.8	5	%93.2	68	9	عدم توافر الوعي السياسي بالحقوق والواجبات السياسية كحق من حقوق المرأة
السادس	25.329	%93.2	2.79	204	-	-	%20.5	15	%79.5	58	10	انتشار العادات والتقاليد المجتمعية التي تحد من مشاركة المرأة في العمل العام

يوضح معوقات تحول دون تحقيق أهداف البرنامج السياسي في تمكين المرأة الفقيرة

للقوف على نتائج الجدول السابق المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج السياسي في

تمكين المرأة الفقيرة جاءت كالتالي:

جاء في الترتيب الأول انخفاض الوعي لدى المرأة بأهمية دور المجلس القومي للمرأة وبلغت نسبة مرجحة (97.7%)، وجاء في الترتيب الثاني كثير من الأمور السياسية لا نفهمها، وأيضاً كثرة الأعباء الحياتية الملقاة على كاهل المرأة وبلغت نسبة مرجحة (97.3%)، ثم جاء في الترتيب التاسع والأخير القصور الإعلامي حول دور المجلس القومي للمرأة في تناول البرامج السياسية للمرأة الفقيرة وبلغت نسبة مرجحة (84.5%).

جدول رقم (18)

يوضح المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج السياسي في تمكين المرأة

م	مقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج السياسي في تمكين المرأة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع المرجمات	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	كا ²	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	تفعيل دور القيادات النسائية في ممارسة العمل العام	51	69.9%	22	30.1%	-	-	197	2.70	90%	11.521	الرابع
2	تبصير المرأة بأهمية مشاركتها في القضايا المجتمعية	65	89%	7	9.6%	1	1.4%	210	2.88	95.9%	102.685	الثاني
3	تنمية الوعي السياسي للمرأة وإكسابها بعضا من المفاهيم السياسية مثل (حق التصويت- المشاركة - المواطنة... الخ)	61	83.6%	412	16.4%	-	-	207	2.84	94.5%	32.890	الثالث
4	تحسين نوعية حياة المرأة بما يدفعها للمشاركة في العمل العام	66	90.4%	6	8.2%	1	1.4%	211	2.89	96.3%	107.534	الأول
5	توفير التمويل اللازم لتنفيذ البرنامج السياسي الخاص بتمكين المرأة الفقيرة	52	71.2%	20	27.4%	1	1.4%	197	2.70	89.9%	54.603	الخامس

يتضح من نتائج الجدول السابق المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج السياسي في تمكين المرأة الفقيرة وجاءت كالتالي:

جاء في الترتيب الأول تحسين نوعية حياة المرأة بما يدفعها للمشاركة في العمل العام وبلغت نسبة مرجحة (96.3%)، وجاء في الترتيب الثاني تبصير المرأة بأهمية مشاركتها في القضايا المجتمعية وبلغت نسبة مرجحة (95.9%)، ثم جاء في الترتيب الخامس والأخير توفير التمويل اللازم لتنفيذ البرنامج السياسي الخاص بتمكين المرأة الفقيرة وبلغت نسبة مرجحة (89.9%).

النتائج العامة للدراسة وتوصياتها

أولاً: النتائج الخاصة بوصف خصائص مفردات الدراسة:

- 1- أكدت نتائج الدراسة أن أغلب عينة الدراسة كانت في الفئة العمرية من (30 لأقل من 40 سنة) بنسبة (57.5%)، جاء في الترتيب الثاني الفئة العمرية من (40 لأقل من 50 سنة) بنسبة (21.9%)، ثم جاء في الترتيب الثالث الفئة العمرية من (20 لأقل من 30 سنة) بنسبة (11%).
- 2- أكدت نتائج الدراسة أن أغلب الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة أرملة بنسبة (31.5%)، وجاء في الترتيب الثاني متزوجون بنسبة (23.3%)، ثم جاء في الترتيب الثالث مطلقة بنسبة (19.2%).

3- أكدت نتائج الدراسة أن أغلب الحالة التعليمية لعينة الدراسة أمية بنسبة (45.2%)، جاء في الترتيب الثاني تقرأ وتكتب (32.9%)، ثم جاء في الترتيب الثالث حاصلة على ابتدائية بنسبة (11%).

4- أكدت نتائج الدراسة أن أغلب الدخل الشهري لعينة الدراسة من 200 إلى 300 جنيه بنسبة (61.6%)، جاء في الترتيب الثاني من 300 جنيه فأكثر بنسبة (56.6%)، ثم جاء في الترتيب الثالث من 100 إلى أقل من 200 جنيه بنسبة (2.7%).

5- أكدت نتائج الدراسة أن أغلب عينة الدراسة لعدد أفراد الأسرة أقل من 3 أفراد بنسبة (26%)، جاء في الترتيب الثاني أقل من 4 أفراد بنسبة (20.5%)، ثم جاء في الترتيب الثالث أقل من 5 أفراد بنسبة (19.2%).

6- أكدت نتائج الدراسة أن أغلب عينة الدراسة من حيث العمل جاء في الترتيب الأول عمل مؤقت بنسبة (41.1%)، وجاء في الترتيب الثاني عمل موسم بنسبة (30.1%)، ثم جاء في الترتيب الثالث لا تعمل بنسبة (28.8%).

ثانيا: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

أ- النتائج الخاصة بالبرنامج الاجتماعي في تمكين المرأة الفقيرة:

1- المؤشر التعليمي:

أشارت نتائج الدراسة إلى: جاء في الترتيب الأول التعليم مهم وقوى للمرأة وبلغت نسبة مرجحة (97.3%)، وجاء في الترتيب الثاني عرفت أن التعليم حق من حقوقي وبلغت نسبة مرجحة (92.2%)، ويأتي في الترتيب الثالث ساعدتني برامج التوعية على معرفة أهمية التعليم وبلغت نسبة مرجحة (88.1%)، ثم جاء في الترتيب الأخير تعليم المرأة ليس له فائدة وبلغت نسبة مرجحة (42%).

2- مؤشر التثقيف الصحي:

أكدت نتائج الدراسة جاء في الترتيب الأول عرفت أن الخدمات والبرامج الصحية حق من حقوقي وبلغت نسبة مرجحة (95%)، وجاء في الترتيب الثاني أرشدني المجلس (الجمعية) إلى بعض الإسعافات الأولية لوقاية أفراد الأسرة من المخاطر وبلغت نسبة مرجحة (91.8%)، ثم جاء في الترتيب الأخير عندما أمرض لا قدر الله أفضل الوصفات البلدية وبلغت نسبة مرجحة (64.4%).

3- مؤشر زيادة الوعي للمرأة الفقيرة:

أسفرت نتائج الدراسة جاء في الترتيب الأول اشترك في ندوات يعقدها المجلس (الجمعية) لتنمية الوعي والمشاركة الاجتماعية وبلغت نسبة مرجحة (83.6%)، وجاء في الترتيب الثاني اشترك في

الدورات التدريبية التي يعقدها المجلس (الجمعية) للتدريب على البرامج والمشروعات الجديدة وبلغت نسبة مرجحة (83.1%)، ويأتي في الترتيب الثالث أرشدني المجلس (الجمعية) إلى الطريقة المناسبة لعرض آرائي وبلغت نسبة مرجحة (79.1%)، ثم جاء في الترتيب الأخير اكسبني المجلس (الجمعية) مهارات جديدة مرتبطة بسوق العمل وبلغت نسبة مرجحة (73.5%).

** النتائج الخاصة بالبرنامج الاقتصادي في تمكين المرأة الفقيرة:

1- مؤشر تنمية المرأة اقتصاديا:

جاء في الترتيب الأول عرفني المجلس (الجمعية) كيفية تنفيذ البرامج والمشروعات ذات العائد الاقتصادي وبلغت نسبة مرجحة (79.4%)، وجاء في الترتيب الثاني أشركني المجلس (الجمعية) في مشروعات لتحسين دخلي وبلغت نسبة مرجحة (77.6%)، ثم جاء في الترتيب الأخير وجهني المجلس (الجمعية) لأسباب فشل بعض المشروعات الصغيرة وبلغت نسبة مرجحة (59.4%).

1- مؤشر تنمية مهارات المرأة

أوضحت نتائج الدراسة جاء في الترتيب الأول ساعدني المجلس (الجمعية) على اكتساب مهارة الحوار والمناقشة مع الآخرين وبلغت نسبة مرجحة (87.7%)، وجاء في الترتيب الثاني ساعدني المجلس (الجمعية) على تعلم القراءة والكتابة وبلغت نسبة مرجحة (86.2%)، ويأتي في الترتيب الثالث وجهني المجلس (الجمعية) إلى تحسين علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين وبلغت نسبة مرجحة (85.4%)، ثم جاء في الترتيب الأخير ساعدني المجلس (الجمعية) على تعليم أبنائي وبلغت نسبة مرجحة (68.9%).

** النتائج الخاصة بالبرنامج السياسي في تمكين المرأة الفقيرة

1- مؤشر المشاركة السياسية للمرأة

أكدت نتائج الدراسة جاء في الترتيب الأول عرفني المجلس (الجمعية) حقوقي وواجباتي السياسية في الدستور وبلغت نسبة مرجحة (91.3%)، وجاء في الترتيب الثاني وجهني المجلس (الجمعية) إلى الإدلاء بصوتي في الانتخابات العامة وبلغت نسبة مرجحة (89.5%)، ويأتي في الترتيب الثالث ساعدني المجلس (الجمعية) على حضور الندوات التثقيفية السياسية وبلغت نسبة مرجحة (88.1%)، ثم جاء في الترتيب الأخير أرشدني المجلس (الجمعية) إلى أهمية قراءة بعض المجالات السياسية وبلغت نسبة مرجحة (69.9%).

**** النتائج الخاصة بالمعوقات التي تقف حائلا دون تحقيق أهداف برامج تمكين المرأة الفقيرة بالمناطق الحضرية.**

1- معوقات تحول دون تحقيق أهداف البرنامج الاجتماعي في تمكين المرأة الفقيرة

أسفرت نتائج الدراسة جاء في الترتيب الأول ارتفاع نسبة الأمية في المجتمع وخاصة بين النساء وبلغت نسبة مرجحة (93.6%)، وجاء في الترتيب الثاني انخفاض الوعي لدى المرأة الفقيرة بأهمية دور المجلس القومي للمرأة وبلغت نسبة مرجحة (92.7%)، ويأتي في الترتيب الثالث عدم الاستفادة من البرامج والمشروعات الخاصة بتمكين المرأة الفقيرة وبلغت نسبة مرجحة (91.3%)، ثم جاء في الترتيب الأخير ضعف التمويل المخصص للبرنامج الاجتماعي الموجه للمرأة الفقيرة وبلغت نسبة مرجحة (80.4%).

2- معوقات تحول دون تحقيق أهداف البرنامج الاقتصادي في تمكين المرأة الفقيرة

أوضحت نتائج الدراسة جاء في الترتيب الأول ارتفاع قيمة الفائدة على القرض وبلغت نسبة مرجحة (95%)، وجاء في الترتيب الثاني القصور الاعلامي حول دور المجلس القومي للمرأة في تناول البرنامج الاقتصادي للمرأة الفقيرة وبلغت نسبة مرجحة (89%)، ثم جاء في الترتيب الأخير عدم وجود المتابعة المستمرة من جانب المسؤولين لمشروعات المرأة الفقيرة وبلغت نسبة مرجحة (72.1%).

3- معوقات تحول دون تحقيق أهداف البرنامج السياسي في تمكين المرأة الفقيرة

أكدت نتائج الدراسة جاء في الترتيب الأول انخفاض الوعي لدى المرأة بأهمية دور المجلس القومي للمرأة وبلغت نسبة مرجحة (97.7%)، وجاء في الترتيب الثاني كثير من الأمور السياسية لا نفهمها، وأيضا كثرة الأعباء الحياتية الملقاة على كاهل المرأة وبلغت نسبة مرجحة (97.3%)، ويأتي في الترتيب الثالث محدودية مشاركة المرأة في أعمال المجلس خاصة حضور الندوات السياسية وبلغت نسبة مرجحة (96.3%)، ثم جاء في الترتيب الأخير القصور الإعلامي حول دور المجلس القومي للمرأة في تناول البرامج السياسية للمرأة الفقيرة وبلغت نسبة مرجحة (84.5%).

**** النتائج الخاصة بالمقترحات التي تسهم في إزالة المعوقات التي تواجه تمكين المرأة الفقيرة بالمناطق الحضرية.**

1- المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج الاجتماعي في تمكين المرأة الفقيرة، جاء في الترتيب الأول ضرورة التوعية بالبرامج والمشروعات التي ينفذها المجلس القومي للمرأة وبلغت نسبة مرجحة (96.8%)، وجاء في الترتيب الثاني عقد العديد من اللقاءات والدورات التدريبية للمرأة الفقيرة وبلغت نسبة مرجحة (95%)، ثم جاء في الترتيب الأخير توفير التمويل اللازم لتنفيذ البرنامج الاجتماعي الخاص بتمكين المرأة الفقيرة وبلغت نسبة مرجحة (87.2%).

2- المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج الاقتصادي في تمكين المرأة الفقيرة، جاء في الترتيب الأول تسهيل إجراءات الحصول على الخدمات المقدمة للمرأة الفقيرة وبلغت نسبة مرجحة (98.6%)، وجاء في الترتيب الثاني ضرورة تدريبنا على المهارات اللازمة لإقامة مشروع صغير وبلغت نسبة مرجحة (98.2%)، ثم جاء في الترتيب الأخير زيادة قيمة القرض المقدم للمرأة الفقيرة وبلغت نسبة مرجحة (93.2%).

3- المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج السياسي في تمكين المرأة الفقيرة،، جاء في الترتيب الأول تحسين نوعية حياة المرأة بما يدفعها للمشاركة في العمل العام وبلغت نسبة مرجحة (96.3%)، وجاء في الترتيب الثاني تبصير المرأة بأهمية مشاركتها في القضايا المجتمعية وبلغت نسبة مرجحة (95.9%)، ثم جاء في الترتيب الأخير توفير التمويل اللازم لتنفيذ البرنامج السياسي الخاص بتمكين المرأة الفقيرة وبلغت نسبة مرجحة (89.9%).

المراجع

- 1- جيهان أحمد توفيق: دور المرأة المصرية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بعد ثورة 25 يناير 2011، المجلس القومي للمرأة، ص13.
- 2-Jeahlou Chin, Bernice Lott, Joy K. Rice, and Janis Sanchez- Hucles: Women And Leadership: Transforming Visions And Diverse Voices, Blackwell Publishing, 2007, p 153.
- 3- المجلس القومي للمرأة: دور المرأة المصرية فى عملية بناء الدولة الديمقراطية، ورقة عمل مقدمة إلى المنتدى العربي لمناصرة المرأة فى ظل الربيع العربي الديمقراطى، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، فى الفترة من 23-24 أبريل 2012، ص9.
- 4- Lucitalazo: Some Reflection on the Empowerment of Women, 1995, pp.25-27.
- 5- جيهان أحمد توفيق: دور المرأة المصرية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص9.
- 6- هاشم مرعى هاشم على: تقييم خطة الرعاية الاجتماعية للشباب فى مصر، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، 2002.
- 7- طلعت مصطفى السروجى وآخرون: التنمية الاجتماعية المثال والواقع، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2001، ص87.
- 8- جيهان أحمد توفيق: دور المرأة المصرية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص13.
- 9- محمود عرفان: استخدام استراتيجيات التمكين فى الخدمة الاجتماعية وزيادة مشاركة المرأة الريفية فى تنمية المجتمع، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثانى عشر للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدنى)، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، فى الفترة من 2-3 مايو 2001.
- 10- منال فاروق: سياسات المنظمات الأهلية فى تمكين المرأة، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر للخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدنى، الجزء الثالث، جامعة القاهرة - فرع الفيوم، فى الفترة من 2-3 مايو 2001.
- 11- نيفين عبد المنعم: اسهام الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال المرأة وتمكينها من القيام بدورها فى تنمية المجتمع المحلى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2003.
- 12- Bamberger-Elizabeth-Fear: The Case of Poverty in Female House Holds, The Case of Peru, PHD, University of Maryland, College Oark, 2004.
- 13- أمل حلمى حسن على: التنمية البيئية بالمناطق العشوائية وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة للسكان، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2007.
- 14- ouguendia, Nora: Micro-Credit and Women's Empowerment: A Case Study from Egypt, M.A., Guelph University, Canada, 2007.
- 15- Walker-David: The Fand the Politics of Invitation in the Chimalapas, (Mexico, 2007).

- 16- Bazant, Eva: Women's use of Private & Government Health Facilities for Children in Nairobi's Informal Settlements, Kenya, Studies on Family Planning, Vol.140m N1, 2009.
- 17- Harris, Richard: Women's Empowerment & Fertility Decision-Making Modeling Demand for Children & Contractine use in Bangladesh, PHD, University of Washington, 2009.
- 18- إقبال الأمير السمالوطي: المنظمات الغير حكومية وتمكين الفئات المهمشة، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي "الخدمة الاجتماعية وتفعيل المنظمات التطوعية لمواكبة التغيرات المحلية والعالمية والحديثة، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، في الفترة من 9-10 مايو 2012م.
- 19- Barry, Kate B.: Women, Poverty, and Educational Success: A Critical Exploration of Low-Income Women's Experience in Community Colleges, PH.D, Oregon State University, United States, 2012.
- 20- منير البعلبكي: المورد قاموس عربي إنجليزي، القاهرة، مكتبة المتنبى، 1987، ص.612
- 21- أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص.169
- 22- أحمد زكى بدوى: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص. 127.
- 23- Richard Scott: Organization, Rational, Natural, And Open System, N.J.Prentice Hall, 2001.
- 24- عبد الحليم رضا عبد العال: الخدمة الاجتماعية المعاصرة، دار النهضة، القاهرة، 1990، ص.168.
- 25- أحمد سيد مصطفى: سلوك الناس في العمل " رؤية معاصرة"، مكتبة الانجلو المصرية، 2000، ص.392.
- 26- Webster's Collegiate Dictionary, Fifth Edition, G & C Merriam co: Island, 1947, P 327
- 27- Robert L. Barker: The Social work dictionary (Washington: N.A.S.W Press, 4 Edition, 1999), P.120.
- 1- سورة القصص: الآياتان (5-6).
- 28- رائدة أيوب : الجدوى الاجتماعية للمشاريع المتناهية الصغر وتأثيراتها على النساء في الريف السوري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة سانت كليمنس، قسم العلوم الاجتماعية، برنامج التعليم عن بعد، 2010، ص 88.
- 29- Carolyn Medel, An onuevo, and Bettina Bochynek : The International Seminar on Women Education Empowerment, Unesco Institute for Education, Hamburg, 1995, p.7.